

العقل وفضله

80 - حدثنا عبد الله بن ثناء : أبو عبد الرحمن القرشي ثنا : حسين الجعفي عن زائدة عن أبي إسماعيل مؤذن البراجم قال قال ٧ كنا نجالس منصور بن المعتمر فإذا أراد أن يقوم من مجلسه قال : اللهم اجمع على الهدى أمرنا واجعل التقوى زادنا واجعل الجنة مآبنا ورازقنا شكرا يرضيك عنا وورعا يحجزنا عن معاصيك وخلقنا نعيش به في الناس وعقلا تنفعنا به فكان إذا العقل يأخذني من الضحك قال لي ذات يوم : يا بن إسماعيل لأي شيء تضحك ؟ إن الرجل يكون عنده كذا ويكون عنده كذا فلا يكون له عقل فلا يكون له شيء